

فمن بائيات همة الاستفهام وباسقاطها دلالة ام العبدية  
فخرج ابن مسعود وخبرنا هذا ويجوز ان يكون حد لاحد الا  
وقيل لما نزلت ان مثل عيسى عبد الله قالوا ما يريد محمد بهذا  
بعبارة وانه يستأهل ان يعبد وان كان بشرا كما عبدت التصاري  
هو لبشر ومعنى يصدون ويضجون ويضضون والضضون في ام  
سلي الله عليه وسلم وعرضه بالموادنة بينه وبين الهنزة  
نزلت ويجوز ان يقولوا لما نزلت قوله الملائكة: يا نبي الله  
هم ما قلنا يدعون القبول ولا فعلنا نكرا من الفعل فان الضار  
مع بن الله وعبدوه ونحن استغفهم قولا وفعلنا فاننا نسئنا  
يكف: وهم يشبهوا اليه الاناسي فقبل لهم مذهب الضار في  
به وهذا هيك سرك مثله وامتصلكه مما انت عليه اوار دتموه  
يا بل بباطل وما عيسى لا اعبد كعبيرا العبد اتعنا عليه  
لثلاثة ايزبان خلقناه من غير سبب كما خلقناه ادم وشرفناه  
صبرناه عبرة محيية كالمثل السائر لبني اسرائيل ولو شئت لقلنا  
الامور ودايع الفطرة لخلقنا منكم لولا اننا نعلم ان الله  
تخلقنا في الارض كما تخلقنا في الارض كما تخلقنا في الارض  
لنفسنا فوالله ما بالقدرة الباهرة ولتقلوا ان الملائكة احسان  
من اجسام وذات القدر متعالية عن ذلك وانما جعل السليمة  
فيها وانما جعل هذا صراط مستقيما والاصدق المشطون  
ومبين فان عيسى عليه السلام يعلم للسا عذابي شرط من اشراطها  
في لفظ علمنا لخصول العلم به وقري ابن عيسى لعل وهو العلامة  
كم وقري لذكر في تسمية ما يذكر به ذكر كاسمي ما يعلم به عالما  
نقل ان عيسى عليه السلام يقول على بره بالارض المقدسة  
يقف وعليه مصعبان وشعر اسد ذهبي وبيد حريز وفيها  
ال ويا في بيت المقدس والناس في صلوة الصبح والامام  
تأخر الامام ويتقدم عيسى ويصلي خلفه على شريطة محمد  
دم ثم يقتل الحنازير ويكسر الصليب ويحرق البسج واكتنايس  
صاري الامن امن به وعن الحسن ان الضمير للقران وان  
المساء عذبان في الاعلام بها فلا يمتحن بها من الهبة وهي لشكر  
واتعوا هداي وشري اوسوي وقيل هذا امر لسول  
السلام ان يقول هذا صراط ابي هذا الذي ادعوك اليه  
ان ان جعل الضمير في وان للقران عذ ومبين قد ابا انت  
اذ اخرج اياك من الجنة وتزع عنه لباس النور والمناج عيسى  
قد جنتكم بالحكمة ولا بين لكم بعض الذي تختلفون  
الله واطيعون ان الله في وركم فاعبدوه هذا صراط  
لبينات بالمعزات او بايات الانجيل والشرايع فان قلت  
كل الذي يختلفون فيه ولكن بعضه قد استعملوا  
وما يتعلق بالكاليف فيما سوي ذلك مما لم يتعدوا  
نذ وانما يعت ليبيهم لهم ما اختلفوا فيه مما يعينهم من امد  
تلف الاحزاب من بينهم قول للذين ظلموا من عذاب يوم  
الفرق المختار بعد عيسى وقيل اليهود والبضاري

قويل

قول للذين ظلموا وعبد الاحزاب فان قلت من بينهم الي من يرجع الضمير  
فيه قلنا الي الذين خاطبهم عيسى في قوله قد جنتكم بالحكمة وهم  
قومه المبعوث اليهم هل ينظرون الا الساعة ان تأتيهم بغتة وهم  
لا يشعرون ان تأتيهم بد من الساعة والمعنى هل ينظرون الا ايات  
الساعة فان قلت اما ادي قوله بغتة مودي قوله وهم لا يشعرون  
فستغنى عن قلت لان معنى قوله وهم لا يشعرون وانما قولون  
لا يشعروا لم يوردوا فيها كقولهم كقولهم وهم لا يشعرون وانما قولون  
بغتة وهم فطنون الا خلا بومئذ يعظم لبعض عدا والاشقياء  
بومئذ منصوب بعد واي ينقطع في ذلك اليوم كل خلقه من المتخالفين وغير  
ذات الله وتنقلب عداوة ومقتا الاخلة المتصادقين في الله فانها الخلة  
الباقية المداودة قوة اذا راوا ثواب التجاب في الله والتباعد في الله وقيل  
الاختلاف اخلاق السوء وقيل نزلت في ابي بن خلف وعقبة بن معيط  
با عبادي لاجور عليك اليوم وانتم تحنون حكاية لما ينادي به المتفنون  
التقايون في الله بومئذ والذين امنوا منصوبا محل صفة لعبادي لانه  
مناوي مصفا في الذي من صدقوا باياتنا وكانوا مسلمين مخلصين وجوههم  
لنجا عين انفسهم سالما لظاعتنا وقيل اذا بعث الله الناس فرع كل احد  
فنادي مناديا عبادي فيرجوها الناس كلهم ثم يتبعها الذين امنوا فبينا من  
الناس منها غير المسلمين وقري باعباد اظلموا الجنة تارة واذا جنتهم  
لشرون سرورا يظهر حيا اي اترع على وجوهكم كقولهم تعالي تعرف في وجوههم  
نصرة النعيم وقال الزواج يرمون كراما بالغ فيد والجبر الميال لغز فيا وصف  
يجعل بطا في عليهم بعضا في من ذهب واللوب وفيها ما تشبهى الانفس  
وتألفا لآعين وانتم فيها خالدهن واللوب الكون لاجور وفيها الضمير  
للجنة وقري تشبهى وتشبهية وهذا حصر لانواع النجم لانها اما مشبهة  
في القلوب واما مستلذة في العيون وتلك الجنة التي ورثوها ما كنتم تعلمون  
وتلك اشارة الى الجنة المدفونة وهي مبتدا والحنة خبر والني اول فتموها صفة  
الجنة والحنة صفة للمبتدا الذي هو اسم الاشارة والني اورثوها خبر  
المبتدا او التي اورثوها صفة وما كنتم تعلمون الخبر واليا متعلق بخبر  
كافي الظنون التي تقع اخبار او في الوجه الاول يتعلق يا ورثوها  
وشبهت في يقاربها على هله بالميرات البيا في علمي لورثة وقري ورثوها  
كم فيها فأكبر كثرة منها تاكلون من اللبعض اي لانا كلون الابعضها  
واعقابها باقنة في شجرها فمن نية بالثما ايدمو قور بها لا ترى شجرة  
عربانية من شجرها كما في الدنيا عن النبي صلى الله عليه وسلم لا ينزع رجل  
في الجنة من ثمرها الا نبت مثلاها مكانها ان المجرمين في عذاب جهنم خالده  
لا يفتقر عنهم وهم فيه مبالسون وما ظلمناهم ولكن كانوا هم الظالمين  
لا يفتقر عنهم لا يخفف ولا ينعص من قولهم فتزنت عنه الحي اذا سكننت  
عنه قليلا ونقص حرها والميلس الياسن الساكت سكوت ياس من فرح  
وعن الضحك يجعل المجرم في تابوت من نار ثم يردم عليه فيبقي فيبقي خالدا  
لا يري ولا يري هم فصل عند البصريين عاد عند الكوفيين وقري وهم  
فيها اي في النار وادوا بما كنتم يفتقن علينا ربك قال انكم ما تشقون  
وقري على وابن مسعود رضي الله عنها يا مال يحذف الكاف للترخيم كقول  
القالين والغول يا مال غير ما نصف وقيل لابن عباس

Copyright